Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البنيات السفلى وتنزع هذه العملية إلى بديهية المجاميع النسبية أو بديهية البنيات الدالة التي تقتضي :

أ ـ التسجيل المتأخر وخلال مدد متفاوتة لأسماء الكتاب / الأعمال / التيارات .

ب ـ فرز يعتمد القيمة المتأثرة بالكاتب / القراءة / النقد / التاريخ .

جـ ـ هذا الفرز يوزع الإنتاج الأدبي إلى عنصرين : الكتلة المجهولة من الإنتاج الأدبي ثم النخبة الأدبية .

حـ ـ تعليل تاريخ الإبداع أدى إلى القيام بتقسيمات طويلة الزمن : الفترة / القرن / الجيل / (العصر الوسيط) / (النهضة) / (الجيل الرومانسي) .

خـ ـ والكتاب الذين اعتمدوا هذاالتقسيم يمثلون ثلاثة إتجاهات : بالنسبة لبعضهم يعد الانتظام في الإبداع الأدبي فخاً ، وهي نتيجة تجريد غير ممكن تجريبياً . والحل الممكن هو في وصف الأحداث الخاصة . وهي وجهة نظر مقبولة عند الجامعيين .

والعكس بالنسبة لآخرين ، إذ يوجد الانتظام ، ويمكن لهذا أن يصير شيئاً مستقلاً عن الواقع ، إذ أن الناس والأعمال والتيارات ليست إلا تجسيدات علينا أن نعرف كيف نكتشفها ، وهو موقف فلسفة التاريخ مطبقاً على ميدان الأدب .

وبالنسبة لآخرين من المحتمل أن يوجد انتظام ، ويعتقدون وجوب الإنطلاق من الأحداث الخاصة .

والمنهجية المستعملة لحد الآن لم تكن سوى منهجية وصفية للأحداث الخاصة . والملاحظة تأتي من الخارج ، وخاصة ما يتعلق بفكرة الأجيال الممارسة من طرف جامعيين في الغالب ولا تنتسب لهذه التيارات .

ويظهر أن شروط التجديد هي تلك التي تكمن في :

أ ـ **الشرط الأول** : هو مراجعة تطور دراسة المراحل بالعلوم الإنسانية